الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٨ حزيران ٢٠١٥ | الموافق ١١ رمضان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٧٧ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 28 , 2015 | No. 2177 | 9th year

ميلاد يوسف: «باب الحارة» تطور بالانتقادات

تحدث الفنان السوري ميلاد يوسف عن الانتقادات التي طالت مسلسل «باب الحارة»، وقال: «أنظر إلى الانتقاد بشكل إيجابي، أي عمل فني إن لم يشكل آراء متعددة وإشكالية فلا أراه عملاً ناجحاً، لذلك نجاح العمل يعود إلى ذلك بنظري، هو قصة، حكاية، شعبية لا يمكن تحميلها صبغة تاريخية، لكنه طرح شخصيات مختلفة في الأجزاء الأخيرة.

وتابع: «في الجزء السابع هناك حدث موثق تاريخياً له علاقة بوفاة إبراهيم هنانو وتوحيد كل الشاميين معاً، وبسبب هذه الانتقادات وجدنا تطوراً في نص باب الحارة من الجزء الأول إلى الأخير.

انطلاق تصوير «رماد»

ضمن مشروع دعم سينما الشباب للعام ٢٠١٥، انطلقت عمليات التصوير للفيلم القصير «رماد»، وتدور أحداث القصة عن شخص سوري يعمل مدرساً، وقد فقد أثناء الحرب على سورية عائلته وعمله وسكنه، يبقى أسير حالة نكران لفقدانهم ويعيش وحيداً في منزله المخرب مع ذكرياته وكأن كل ما فقده مازال موجوداً حقاً، والفيلم من سيناريو وإخراج محمد شامية، وتمثيل: عوض القدرو.

..وانتهاء تصوير «تحت سرة القمر»

أنهى المخرج السوري غسان شميط عمليات تصوير الفيلم الروائي الطويل (تحت سرة القمر)، وهو أول إنتاجات المؤسسة العامة للسينما لعام ٢٠١٥.

ويتناول الفيلم المأخوذ عن رواية للكاتبة جهينة العوام ما يجري الآن على الساحة السورية، ضمن شريحة واسعة من عامة الناس، جميعنا نشعر بأوجاعها ومعاناتها اليومية، كما يتناول أيضاً بحسب ما صرح مخرج العمل، القضايا التي تهم كل إنسان موجود في سورية الآن، لنكتشف أن الأزمة الحالية الموجودة بسورية قد ولّدت الكثير من القضايا والمشاكل والمعاناة لهذا الإنسان، وستحتاج لفترة طويلة حتى تزول، كما يتناول الفيلم النسيج الوطني السوري، بألوانه المتعددة والمتجانسة، ضمن إطار أحداث تجري في مطعم شعبي، يضم لفيفاً من الشخصيات السورية التي تخلق فيما بينها الكثير من التفاهم والمودة رغم التباينات الشكلية.

الشريط سيناريو جهينة العوام وغسان شميط، وتمثيل: عبد الرحمن أبو القاسم، وعلا باشا، ووضاح حلوم، ولينا حوارنة، وفيلدا سمور، ولانا شميط، وليا مباردي، وسهيل حداد، وحسام سكاف، وسوزان سكاف، وهزار سليمان، ومروان أبو شاهين، ومجد فضة، ومريم علي، ومي السليم، ومشهور خيزران، وهلال خوري، ورسلان شميط، ورندة الشماس، ويارا متولي.

جيني إسبر تعشق الحيوانات

الفنانة السورية جيني إسبر في أحد مشاهد «فارس وخمس عوانس» الذي تأجل عرضه إلى ما بعد شهر رمضان، وتجسد فيه شخصية «فتون» وهي الأخت الكبيرة العانس وتعمل طبيبة بيطرية وتسيطر مهنتها عليها لتعيش قصة عشق مع الحيوانات لينعكس ذلك على علاقتها بالناس وهي فتاة جميلة وصريحة وتمتاز بالطيبة تتعرض لعدة مواقف وقصص مشوقة وحالات حب.

من دفتر الوطن

التواطؤ مع الأردأ

حسن م. يوسف

بعد غزو العراق وتهديد رامسفيلد باجتياح سورية قلت من على شاشة الفضائية السورية: إن الغرب قد درسنا وعرف أسوأ ما فينا، وصنع من تلك المكونات مسخ الإرهاب، ثم وضع ذلك المسخ في أحضاننا وراح يطلق علينا الرصاص بحجة أنه يريد أن يخلص العالم من ذلك المسخ!

خلال السنوات الماضية جرت عملية كبرى هدفها دمج العروبة والإسلام بالإرهاب، وقد شاركت في هذه العملية المُرَكَّبة أطراف عديدة بعضها يمارس دوره عن سابق قصد وتصميم، وأكثرها كما الأخشاب تذهب إلى حيث يأخذها النهر.

قبل أشهر أدلى الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف بتصريح لصحيفة «فرانكفورتر رونشاو» تحدث فيه عن «حق الألمان في أن يخافوا من الإسلام» بسبب الأصولية التي تمتد من شمال إفريقية إلى عموم الشرق الأوسط والتي تهدد باندلاع حرب طائفية عالمية بين المسلمين.

طبعاً أنا لا أنكر وجود عنعنات طائفية في العالم الإسلامي، إلا أن «أشرار السياسة» في الغرب هم الذين يستثمرون في هذه «الأمراض». والدليل على ذلك هو احتضان أميركا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا لأبرز قادة الفكر الظلامي المتطرف، كما أن الغرب يوعز لخدمه في المنطقة بأن يمولوا نقل المتعصبين إلى البلدان التي لهم مصلحة في إشعالها لإلهاء شعوبها عن عملية النهب المنظمة التي يمارسها الغرب لخيرات بلدانهم.

خلال عهد الرئيس أحمد سوكارنو المعادي لأميركا وسياساتها استطاع زعيم الحزب الشيوعي الإندونيسي عبيد أن يُكْسِبَ حزبه جماهيرية واسعة لأنه كان يمتدح الإسلام كدين يدعو للعدالة الاجتماعية. وللتخَلص من حكم سوكارنو والحزب الشيوعي المتنامي بضربة واحدة، رتبت المخابرات المركزية الأميركية في عام ١٩٦٥ مؤامرة مزدوجة قد تكون الأكثر دموية وقذارة في تاريخ آسيا، ففي حين كانت تخطط مع سوهارتو ذي التوجهات الإسلامية المحافظة، للقيام بالانقلاب على سوكارنو، سربت للحزب الشيوعي أن جنرالات الجيش يخططون لتدمير الحزب وقتل جميع أعضائه.

وفي صبيحة انقلاب سوهارتو قدمت السفارة الأميركية له قائمة بأسماء ٥٠٠٠ شخص من المعادين لسياستها، فأوعز سوهارتو للجماعات الإسلامية التي كانت تأتمر بأمره بقتل كل من يشتبه في انتمائه للحزب الشيوعي، وقد وفرت السفارة الأميركية للجلادين السيارات وأجهزة اللاسلكي وراحت تتابع المذابح عن بعد. وهكذا تم قتل سبعمئة ألف إندونيسي خلال أربعة أشهر، كثيرون منهم لا علاقة لهم بالسياسة. وهذا الرقم على حد قول الفيلسوف الإنجليزي برتراند راسل: «يعادل خمسة أضعاف عدد من قتلوا في حرب فيتنام خلال اثني عشر عاماً».

بعض الكتبة والسياسيين يحملون الإسلام مسؤولية تلك المذابح، لأن الأدوات التي نفذتها كانت ترفع راية الإسلام، فهل يمكن تحميل الدين المسيحي، مثلاً، مسؤولية مذبحة سانت بارثلميو التي وقعت عام ١٥٧٢ وقام خلالها الكاثوليك الفرنسيون بذبح بين ٢٠,٠٠٠ و١٠٠,٠٠٠ من أشقائهم البروتستانت؟

تقول وثائق تلك المرحلة: إن «شوارع باريس- مدينة الحب والجمال- قد امتلأت بالجثث وفاضت الأنهر بأشلاء القتلى حتى إن المؤرخين يذكرون أن الناس امتنعت عن أكل السمك لأشهر لأن أحشاءها كانت ملأى ببقايا الجثث البشرية»!

لقد تمرد الفرنسيون على حكم الكنيسة وحوّلوا الدين إلى علاقة عمودية بين المخلوق والخالق، لكنهم عندما جاؤوا لاستعمار بلدنا أرادوا تنمية العنعنات الطائفية بيننا وتقسيم سورية إلى أربعة كيانات طائفية، بهدف تحويل بعضنا إلى سكاكين وبعضنا الآخر إلى ضحايا. يكذب الغرب عندما يدعي أنه يريد لنا الحداثة والديمقراطية، فقد زرع سرطان الصهيونية في كبدنا وكان ولا يزال يشجع أسوأ ما فينا ويشجعنا على الاقتداء بأسوأ ما فيه، كما يزج بأكثر مكونات منطقتنا تخلفاً ضد قوانا الحية لإحباط أي محاولة تقوم بها لإحراز شيء من الحرية والتقدم.